

عبدالله بن سبا

[281] وأخرج محمد نحو السجن منتقع اللون يتل تلا عنيفا، فقال حجر ابن يزيد الكندي

لزياد: ضمنه وخل سبيله يطلب صاحبه فإنه مخلص سربه أخرى أن يقدر عليه منه إذا كان محبوبا ! فقال: أضمنه ؟ ! قال: نعم. قال: أما والله لئن حصل عنك لآزيرنك شعوب (ق) وإن كنت الآن علي كريما. قال: إنه لا يفعل. فخلص سبيله، وأحضر قيس بن يزيد أسيرا، فقال له: إني قد علمت أنك لم تقا تل مع حجر الا حمية، قد غفرتها لك لما أعلم من حسن رأيك وحسن بلائك - كان مع معاوية في صفين - ولكن لن أدعك حتى تأتيني بأخيك عمير. قال: أجيئك به إن شاء الله. قال: فهات من ضمنه لي معك. قال: هذا حجر بن يزيد ضمنه لك معي. قال حجر بن يزيد: نعم أضمنه لك على أن تؤمنه على ماله ودمه. قال: ذلك لك. فانطلقا فأتيا به وهو جريح، فأمر به فأوقر حديدا ثم أخذته الرجال ترفعه حتى إذا بلغ سورها ألقوه فوق على الأرض، ثم رفعوه وألقوه ففعلوا به ذلك مرارا، فقام إليه حجر بن يزيد، فقال: ألم تؤمنه على ماله ودمه _____ (ق) شعوب: اسم علم للمنية.
